March 22 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 796

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة . العدد ٧٩٦ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٢ و٢٤رجب سنة ١٣٤٠

لمن الارض ؟

من يجب ان يستولي عليها

نجيب سرسق والصحافة البيروتية

الارض بحسب اجتهادنا ومطالعاتنا واختباراتنا يجب ان تتولاها الايدي التي تستطيع ان تستثمرها ومن اصحاب الاموال من يستطيع ان يستثمرها وينفع الناس بتوظيف امواله فيها ويجب ان يكون من اهل البلاد المتفقين في العادات والاخلاق واللغة والقومية والمصالح ولا يجوز ان تنتقل الاراضي الزراعية الى ايدي اناس يستعملونها كالبضاعة ويبيعونها من اي كان من الغرباء فيحدث في البلاد بسبب ذلك مشاكل قومية واقتصادية وسياسية كما يجرى الان في فلسطين وقد رأينا رجال الاجتماع من عهد موسى يراعون هذه النظرية كما ان قانون الطابو العثماني لا يملك الاراضي الزراعية تمليكا صرفاً بل يستبقيها اميرية واذا اهمل المالك استثمارها ثلاث سنين متواليات تستولي عليها الحكومة التي تكون من البلاد وللبلاد وقيمة على مصالح اهل البلاد فهذا القانون يخول المجتهدين حق الاجتهاد والاعتقاد بان اصحاب الاموال الذين يشترون الاراضي بقصد التجارة يخالفون الشرائع الطبيعية والعدل والمنطق وبما انه لا يمكن الحكم على عملهم قبل ظهور الغرض منه فمن الواجب ان يصبر عليهم الى ان يعرضوا ما تملكوه من الاراضي للبيع وحينئذ ترفع ايديهم عنها وتوزع على المزارعين من اهل البلاد الذين يشتغلونها ويستثمرونها بانفسهم لان مجرد عرضها للبيع اعتراف صريح منهم بعجزهم عن ادارتها واستثمارها وهم لا يملكون سوى حق الاستثمار فيها فاذا قصروا او عجزوا عن القيام به لا يبقى لهم ادنى حق بملكية الاراضي الاميرية التي هي ملك الامة وبقاؤها تحت تصرفهم يضر باقتصاديات البلاد العمومية اذا لم يحسنوا استثمارها . الى هذا نوجه انظار الامة وانظار الرأي العام البريطاني – قلنا الرأي العام البريطاني ولم نقل الادارة البريطانية في فلسطين لان سياستها العمل بتصريح بلفور وهذه السياسة مخالفة للسنن الطبيعية والشرائع السماوية .

وبهذه المناسبة نقول ان نجيب بك سرسق باع بما يزيد عن ٢٦٠ الف ليرا حصته التي لا نظنها تزيد عن ربع الصفقة المغبونة التي اشتراها اسلافه في مرج ابن عامر بثمانية عشر الف ليرا من حقوق الامة على يد احد الولاة العثمانيين .. باعها من احدى الجمعيات اليهودية فجاءت اليها بالمستعمرين وقد قرأنا موخراً في رصيفتنا فلسطين ان هؤلاء يعيشون على الطريقة البلشفية وعلى كل فانهم من جماعة الصهيونيين العاملين على تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود والذي نستنتجه من القرائن ان اليهود او على الاقل المتطرفون منهم لا يكتفون بفلسطين في المستقبل لاقامة مملكة يهودية فيها ففلسطين لا تأوي العشرة ملايين الذين يريد الفيلسوف مكس نوردو ان يأتي بهم بل ينوون التبسط في شرقي الاردن وقد حملوا الحكومة البريطانية تعتبرها في صك الانتداب جزءاً من فلسطين والتبسط ايضاً في العراق وسوريا فهل يا ترى كان بيع نجيب سرسق الذي يساعد على تطبيق الخطة الصهيونية جائزاً في شريعة الوطنية ؟ وهل يجوز لفرد ليس له ادنى ميزة عن سائر الناس سوى ان لديه دراهم او ان اسلافه تمكنوا من التأثير على والٍ من الولاة العثمانيين فملكهم حق الانتفاع او بكلمة اخرى حق استثمار هذه الاراضي هل يجوز له ان يبيعها ممن ينازع مواطنيه البقاء في عقر دارهم ؟

نحن كتبنا اكثر من مرة في هذا الموضوع ولا ريب ان صحف بيروت اطلعت على شيء مما كتبنا فلماذا سكتت عنه ونجيب بك سرسق اذا صح ما قرأناه مرة في صحف بيروت يرشح نفسه للنيابة في مجلس لبنان الكبير ؟

أن كانت صحف بيروت تستحسن العمل ولا ترى به بأساً او تراه عملاً نافعاً فقد كان من الواجب عليها ان تدلي بحججها لتقنعنا في هذه البلاد وتزيل مخاوفنا وشكوكنا من نتائج هذا العمل وان كانت لا تراه موافقاً فلماذا تصمت ازاء ترشيح نجيب بك سرسق نفسه للنيابة ؟ ألعل الثروة تكفر عن كل شيء ؟ أيجوز ان يمثل البلاد من يبيع اراضيها للطامعين فيها ؟ ام الصحافة البيروتية لا تعتبر فلسطين بلاداً عربية ولا يضر استيلاء اليهود عليها بمصالح سوريا والعراق وسائر الجزيرة في المستقبل ؟ اننا نأمل من الرصيفات في بيروت ان لا تلزم الصمت عن مثل هذه الامور الحيوية لئلا يقال انها لا تقوم بالواجب عليها نحو الامة . نحن نكون من الشاكرين اذا برهنت لنا احدى الرصيفات او جاءنا كاتب بما يدلنا على كوننا مخطئين في حكمنا على بيع نجيب بك سرسق وغيره من تجار الاراضي واما اذا كانت الرصيفات البيروتيات على مثل اعتقادنا فهي لا تحمد على سكوتها الا اذا ابانت لملا عذرها .

تحت الضغط

قالت المورنن بوست في عددها الصادر في ٩ الجاري تحت هذا العنوان ما يأتي

ان الرسالة التي بعثت بها حكومة الهند والتي ننشرها اليوم هي بحد ذاتها عجيبة ولكن نشرها امر اغرب لاننا نفهم منها هنا ان القلق في الهند يجب ان يسكن بتبديل السياسة الامبراطورية في ما سوى الهند ومثل هذه الحالة حادثة في سياسة الامبراطورية البريطانية ويمكننا ان نقول انها اذا استمرت فالامبراطورية البريطانية لا تدوم طويلا

الجلاء عن الاستانة وسيادة السلطان على الاماكن المقدسة واعادة تراقية العثمانية ومعها ادرنة وازمير – من مسائل السياسة العالية التي يجب ان لا تتقرر تحت الضغط بل بموجب مقتضيات الحال . اما نحن فقد كنا دائماً نعتقد ان السياسة البريطانية الحكيمة هي التي تحتفظ بقوة ونفوذ تركيا بقدر ما يستطاع وعارضنا بقدر ما في وسعنا الاميال التي القت بالسلطان في ايدي اعدائنا . غير انه يجب علينا ان ننظر الى الامور كما هي . فاستبقاء السلطان في الاستانة امر حق وحكيم اما اعادة تراقية العثمانية وادرنة وازمير فيخيل الينا انه غير ممكن . واما فيما يتعلق بسيادة السلطان على الاماكن المقدسة فالقدس التي هي مقدسة عند المسلمين كما هي عند المسيحيين صارت الان في ايدي السير هربرت صموئيل واذا اللورد ريدينغ والمستر مونتاغو اتفقا على ان يخلصاه من هذه المسؤولية فيتحتم علينا اذ ذاك ان نصحح رأينا في المسألة اليهودية

الكرمل : من يستطيع القول فيما اذا كان لا يهون على الاتراك تقدمة فلسطين لليهود هدية اذا نال الاتراك كل ما يطمحون اليه ولكن هناك مسألة اخرى اذا كان الانكليز يريدون تحبيب العرب بهم ليفضلوهم على غيرهم فيجب ان لا يضع الانكليز العرب تحت رحمة الصهيونيين

ثم استطردت المورنن بوست وقالت

اما الحجاز فهي في ايدي اصدقائنا العرب الطيبين الذين حقهم بسدانة الحجاز اقدم كثيراً واكثر مشروعية من اي تركي كان . لا نستطيع ان نتصور المسلم الهندي جاهلا حقيقة ديانته الى حد انه يطلب طرد سدنة قدس اقداسه ليعيد السدانة الى غاصب حديث العهد كنسبة السلطان الى العرب

حقاً اننا نلقى بعض الصعوبة في الاعتقاد بان هذه المطالب وضعت بيقين سالح او ان ممثلي الهند وضعوها . لم يهتم مسلمو الهند بامر سلطة مسيحية في ازمير او في ادرنة في حين انه يوجد دولة مسيحية عندهم في الهند . اما اهتمامهم بالمقدسات فهو اهتمام مشروع ودقيق ولكن طالما انه هذا الضريح مأمون من الامتهان بيد سدنته الحاليين المتمسكين بالدين فلا مجال للظن

بان هناك ما يوجب استياء الهنود ونأمل ان لا يكون في البلاد « بريطاني » غبي يظن ان سر قلق الهند ناجم عن هذه المسائل في الشرق الادنى وضربت لذلك مثلا الزعيم غندي الذي هو غير مسلم ولا تهمه المقدسات او غيرها من الاملاك العثمانية ومع ذلك فهو وحركته سبب رئيسي من اسباب قلق الهند . وعزت القلق في الهند الى نوع الادارة وضربت ارلندا مثلا اخر وقالت ان المدنية وبريطانيا خسرتا ارلندا . الى ان قالت مستشهدة بكتاب كاتب موثوق انه يوجد اسباب للقول بان الجمهوريين الارلنديين والمحركين الهنود كانوا من قبل ولا يزالون يعملون بالاشتراك وقالت نعتقد ان القوة التي كانت تدير الفريقين وربما لا تزال تديرهما هي برلين غير ان الالمان وجدوا في العهد الاخير في البولشفيكية مساعداً غيوراً يغنيهم عن الظهور وتكبد النفقات . ثم قالت لم نعثر ابداً على دليل يدلنا على ان الحكومة البريطانية ادركت ان اعداءها في كل انحاء العالم يسيرون على خطة واحدة ويحملون عليها حقداً عظيما وختمت بقولها فلنتبع سياسة ولائية مع تركيا فموالاتها كانت دائما من مقتضيات المصالح البريطانية ولكن لا نخدع انفسنا باننا بمثل هذا العمل ننزع سلاح اعدائنا او نلين عريكتهم .

الكرمل : نحن ممن يتمنى كل الخير لاخواننا الاتراك ويرغب في فوز سياستهم الوطنية غير اننا نخشى ان نكون دائما لدى السياسة بسبب تفرق كلمتنا في مقام «ر المرأة فجل ما نتمناه من رجال الزعامة وكل عاقل فينا ان يسعوا للوحدة العربية بكل ما لديهم من القوى وكل ما نتطلبه من السياسة البريطانية ان تخلص للعرب الاخلاص التام فتجدهم من اخلص الناس لها وبهذه المناسبة نعيد ذكر المثل العربي الذي قلناه مرة لرجال الحكومة البريطانية الحالية « بطيختان لا تمسكان باليد الواحدة » فاما العرب في بلادهم واما اليهود

—✻ اعلان ✻—

سيصير تاجير حمامات طبريا المعدنية بالمزاد العلني لسنة وذلك في الثلاثين من الشهر الحالي .

عمان

حكومة الشرق العربية

لقد وجه سمو الامير عبدالله المعظم منصب رئاسة المستشارين الى عهدة الوطني الكبير ، الاداري العسكري صاحب الدولة رضا باشا الركابي وقد اثر هذا التوجيه في نفوس عموم الاهالي تأثيراً حسناً لما للباشا المشار اليه من المكانة الرفيعة لدى عموم السوريين . وقد حصلت على نص الارادة السامية بتعيينه بالحرف الواحد وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الدولة رضا باشا الركابي

بناء على ما هو مشهور عنكم من الصفات النبيلة والمزايا الوطنية الخالصة واملا بالاستفادة من تجاربكم الذاتية النافعة فقد وجهنا الى دولتكم مسند رئاسة المستشارين بالمنطقة العربية الشرقية مع ابقاء عطوفة مظهر رسلان بك في المستشارية الملكية وعرض اسماء من تختارونه للمستشاريات الاخرى علينا لصدور امرنا بالمصادقة على ذلك ، جل قصدنا هو صرف مساعيكم المعلومة لما فيه نفع البلاد ورقيها الوجه العام مع لفت انظاركم للسعي في تحسين الامن والضبط خاصة والله الموفق لما فيه خير البلاد : عن المقر العالي

في ١٢ رجب سنة ٣٤٠ و ١١ مارت ٩٢٢

عبدالله

انعام هادف اهله :

انعم صاحب الجلالة الملك حسين الاول بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على الوطني المخلص صاحب العطوفة مظهر بك رسلان لما عرف به من الاخلاص الحقيقي والوطنية الصحيحة نحو امته وبلاده فنهنئه بهذا الانعام .

علمت عن ثقة انه صدر الامر بالغاء مستشارية الامن العام وقد عهد لرئيس المستشارين القيام بشؤونهما علاوة على وظيفته .

العرب وبريطانيا

استياء الملك حسين

ابرق مكاتب المورنن بوست اليها من مصر يقول ان الانتقادات في صحافة مصر وفلسطين على عدم تمثيل الحجاز في مجلس سنت جيمس ادى الى نشر مقالة في جريدة القبلة موحى بها من قبل الملك حسين وقد جاء فيها ان بريطانيا لم تف بعهودها له ب ورفضت قبول الممثل الذي سماه ملك الحجاز وان الملك مستاء من معاملة بريطانيا لانها لم تف بوعودها التي وعدته بها في الحرب وجعلت مركزه أسوأ كثيراً مما كان عليه قبلها وقال المكاتب يعزون عدم عضد بريطانيا للملك حسين الى رفضه التوقيع على معاهدة فرسايل والرأي غير متفق على كون امضاء المعاهدة يخفف المصاعب في الحجاز

الكرمل — وهل يتوقع البريطانيون من ملك العرب ان يوقع لهم على معاهدة فرسايل التي تمنح فلسطين لليهود وتجعل بالنتيجة الشرق المتوسط كله مستعمرة يهودية ان رفض الملك حسين توقيع مثل هذه المعاهدة هو في مصلحة البريطانيين اكثر منه في مصلحة العرب لو يفكر الساسة البريطانيون .

—✻ الارتباك في مصر وفلسطين ✻—

وقد جاء في المورنن بوست بتاريخ ٧ الجاري ان اللورد امبتهيل خطب في حفلة « الناشنال كونستيتوشنال اسوشياشن » الجمعية الوطنية الدستورية في قاعة كوكستون التي غصت بالسامعين وكان موضوع الاجتماع « سياستنا في الشرق » ومما قال عن الحكومة البريطانية الحالية ان لديها عهود متضاربة كما في فلسطين مثلا فقد اعطينا وعوداً ما كان يجب ان نعطيها لشعب ليس له حق بان يكون في فلسطين « هتاف » فعدد سكان فلسطين العرب يبلغ ٩٣ بالماية ومع ذلك فقد وعدنا بها وطنا قوميا لليهود من كل انحاء العالم وقطعنا لا اقل من ستة عهود متضاربة واعرب اللورد عن امله في ان بقاء معاهدة سيفر غير مصدق عليها ابقى مخرجا لتسوية شريفة وشجب الموقف في فلسطين حيث يتدفق عليها اقوام غير مرغوب فيهم كيهود البلشفيك وغيرهم وتهرب الاسلحة — مع ان اللورد لا يفهم ماذا يريدون بالاسلحة المهربة في الوطن القومي « هتاف » وبالوقت نفسه فان العرب يجردون من سلاحهم

وقال اللورد اعتقد بانه يجب علينا ان نوقف المهاجرة تماما لسنتين « هتاف »

الاناضول والعراق

واشار اللورد الى ارجحية استئناف الحرب بين اليونان والترك عندما يذوب الثلج وقال اننا نتحمل كثيراً في العراق وقال الكولونيل كانبرت جيمس عن الحرب بين تركيا واليونان كانها تجدد الحرب القديمة بين الصليب والهلال وان الموقف اصبح معقداً جداً فعلينا ان نصبر ونسرع في الوصول الى تسوية فالامور في فلسطين هامة ومثلها سائر امور العرب

الخطر في فلسطين

وقال اللورد راغلان ان ما تحاوله الحكومة « البريطانية » من اقامة عدد من الحكومات المستقلة لا يتفق مع وحدة المصالح او الدفاع عن الحدود فحدود العراق خطرة واذا غادرتها جنودنا فانها تقع في الفوضى او تعود الى ايدي الاتراك وكثيرون من الاهالي يتمنون رجوع الترك .

اما في سوريا فقد كانوا بلاداً واحدة منذ آلاف من السنين واليوم يقسمون الى بلادين احدهما فلسطين وكل شخص غير متغرض زار فلسطين من بعد الهدنة يقول سواء كانت الصهيونية محقة او لا فهي غير ممكنة بتاتا ، وقال اللورد انه لم يلق سوى عربيا واحداً يوافق على الصهيونية

الكرمل : لعل هذا هو يهوذا الاسخريوطي او ابو لهب

واستشعر اللورد الخوف من ان ما هو جار بحمل الصهيونية تتوارى في بحر من الدم لا يكون يهوديا فقط بل بريطانيا « هتاف »

العراق مهدد

ونشرت المورنن بوست في ٧ الجاري ما يفيد انه يقال ان الجنود العثمانية نقلت الى نقاط قريبة من الحدود

ويغلب على الظن في الموصل انهم يتوقعون هجوما قريباً من قبل الاتراك ولكي لا تشتبك بريطانيا مع الاتراك يجب بذل المساعي للوصول الى تسوية مرضية تشمل الضمانات على سلامة حدود العراق

مشروع سكة الحديد

ويشاع في العراق ان السكك الحديدية تثمن لتعطى الى حكومة العراق وربما عهدت بها الحكومة الى شركة لان السكك تنفق اكثر من ايرادها

✻ استقلال مصر ✻ وافق البرلمان الانكليزي على استقلال مصر وبلغ ذلك فخامة اللورد اللنبي الى جلالة سلطان مصر الذي اعلن الامر على الامة المصرية ✻ كرزون ومونتاغو ✻ رد اللورد كرزون في مجلس اللوردات بشدة على المستر مونتاغو وقال ان ما فعله المستر مونتاغو لا يطاق واستغرب كيف ان موظف في فرع من فروع الحكومة البريطانية يقيم على بعد ستة الاف ميل (عن لندن) يعطي التعليمات التي يظن انه واجب على وزارة الخارجية اتباعها وقال ايهما اغرب سلوك وزير الهند الخصوصي ام سلوكه العمومي ؟ وقال اللورد انه التزم اشد الاعتدال في التعبير عما يجول في

وكتب للمورنن بوست ان حق الفرنسيين بالخلافة ظل مرعيا من عهد العباسي العربي الى ان فتح السلطان سليمان مصر وادعى الخلافة غير ان هذه الدعوى لم تنسي العرب حقوقهم وعندما نفض الحسين ابن علي نير الاتراك وحيي باسم امير المؤمنين استعاد القرشيون كثيرا من نفوذهم الضائع والملك حسين وانجاله الكرام هم جديرون كل الجدارة بالتقاليد الهاشمية . غير ان صحافة الملك الحسين ليست على ما يرام ويقال ان الراى العام لا يحبه لنفس الاسباب التي لا يحبون من اجلها وزارة الائتلاف في لندرا والصعوبة في حمل العربي على دفع ما يانف دفعه من الرسوم اعظم من الصعوبة في حمل الانكليزي على ذلك

نقص الواردات

وقال المكاتب لكي نصف الملك حسين نقول ان الحجاز بلاد فقيرة وسكانها قليلون وقد كانوا يعيشون على مورد الحج ولكن بنتيجة الحال الاقتصادية والسياسة التي خلفتها الحرب قل مورد الحج، منع عن مقدسات ريع الاوقاف من تركيا وافريقيا حتى ومن المقاطعات العربية

ولم يبق للملك غير مورد الجمارك الذى يبلغ مايتي الف ليرا يضاف اليها ٨٠ الف ليرا كانت تعاونه بها سنويا الحكومة البريطانية فيصعب على حكومة الحجاز ان تحافظ على الامن في الداخل وان تكون دائما مستعدة لدرء غزوات الوهابيين والعشائر التي تحت نفوذ الوهابيين بمثل هذا الدخل

سياسة الملك

وجاء في المورنن بوست بتاريخ ٧ الجاري انه على رغم كون ممثلي الملك حسين وقعوا على معاهدة فرسايل فجلالته رفض الموافقة عليها ولم يصدقها بتاتا وهو يكره كلمة « الوصاية » ولا يعقد املا كبيرا على عصبة الامم اما تصريح بلفور فهو من الامور الممقوتة لديه

الكرمل : هذه سياسة جلالة الملك العربية وهي لا تبقي مجالا للريب في كونه يمقت السياسة الصهيونية وقد لقبته بعض الصحف الكبرى برئيس الوحدة العربية فالملك لا يحتاج الا الى المال والى اجتماع كلمة الامة حوله ولا ينتظر لا من الملك ولا من الزعيم ان يقوم بكل شيء . وحده اذا لم يكن كل فرد من افراد الامة يعرف واجباته الوطنية ويعمل بها . اما نحن فبسبب ضعف هممنا نعول على السنتنا فقط وننتظر كل شيء من الزعيم ولا نعرف معنى الواجب

استثمار الحجاز وصعوبات الملك

ونشرت المورنن بوست في ٨ الجاري رسالة مكاتب قال فيها ان جلالة الملك يلقى صعوبة في الموافقة على اي مشروع لاستثمار الحجاز الاقتصادي فلو اجاز بناء خط حديدي بين جده ومكة المكرمة فالعشائر التي تنتفع من الحجاج على جمالها تقوم في وجه المشروع فضلا عن ان الراي العام الاسلامي لا يرتاح لبناء هذا الخط بالاموال الاوربية

اما في شمالي الحجاز فيوجد ثروة معدنية هامة وقد كانت هذه المقاطعة تسمى ارض مديان وكتب برتون عن وجود الذهب الراسب فيها ويقال انه يوجد فيها ايضا زيت . غير ان هناك بعض الشك فيما اذ كانت هذه المقاطعة الملاصقة لسينا والتي ميناها العقبة واقعة ضمن حدود الحجاز الحقيقية ام هي تابعة لشرقي الاردن

الكرمل : يجب ان تعالج هذه المسالة بالاهتمام الجدير بها ونحن نعتقد ان جلالة الملك حسين لا يفرق بين الحجاز وشرقي الاردن او اي قطر من الاقطار العربية ولكن بما ان السياسة الجائرة تتلاعب بحقوق العرب في فلسطين وبما ان المطامع قضت بضم شرقي الاردن الى فلسطين في صك الانتداب فيجب الانتباه الكلي الى مثل هذه المسائل وخصوصا لان الحجاز تحتاج الى اراض غنية لتستثمرها وتغطي نفقاتها وتعمرها ولا بد من القول بهذه المناسبة ان معظم الارتياب الذي يقوم في نفوس العرب هو من جراء السياسة الصهيونية ولولاها لما كنا نعدم وسيلة للتوفيق بين مصالحنا والمصالح البريطانية في بلادنا

وختم المكاتب الى المورنن بوست بقوله لا ينتظر ان يعيش الملك على مداخيل الحجاز ويجب ان لا يترك يعاني الصعوبات بدون مساعدة فقد كانت الحجاز حليفتنا في الحرب واهمال امرها اليوم يؤثر في فلسطين والعراق ولا يوافق موقفنا في شبه جزيرة العرب . ثم ان ضعف الحجاز اذا ادى الى تداخل ابن السعود فيكون ذلك سببا اخر لزيادة هياج العالم الاسلامي القلق فامر الحجاز من المسائل التي يجب ان تتبين اثناء المفاوضات مع الكماليين لتوضع كسائر مسائل الشرق الاوسط في موقف متين عند عقد صلح ثابت مع تركيا

وفاة وجيه

نعي الينا من صفد كبير عائلته المرحوم اسعد الخوري توفاه الله في صفد عن ٦٣ عاما وقد كان رجلا عربيا وجيها كريما عالي الجناب فاحدث نعيه رنة اسى بين معارفه واصدقائه الكثيرين فنعزي ذويه وخصوصا انجاله وهم خير خلف لخير سلف رحمه الله رحمة واسعة .

جمعية النهضة الاقتصادية العربية

ولو نسينا رشدي الشوا

فهو اشهر من نار على علم بحميته ووطنيته ولو فاتنا بسبب غيابه عن حيفا ان نذكر اسمه بين الذين انتخبوا لهيئة جمعية النهضة الاقتصادية الكلية فنلتمس من جنابه عذرا ونحن على يقين انه سيكفر بنفسه عن نسياننا بما سيقوم به من الخدمات النافعة للبلاد ضمن خطة الجمعية

***

الضمير . ✻ مونتاغو ✻ اما المستر مونتاغو فبعد ان صرح انهم قدموا راسه على طبق ليربحوا عضد المحافظين للوزارة ـ قال على رواية هافاس في ١٦ مارس ان السبب في عزله عدم اتفاقه مع زملائه على سياسة انكلترا الاسلامية (كذا) ✻ زغلول ✻ قال المستر سوان في مجلس النواب ان عودة زغلول باشا ضرورية للسلام ✻ غاندي ✻ بمناسبة القبض على غاندي اعلن يوم ١٤ يوم حزن عام في الهند . ✻ الاناضول ✻ ثبت خبر ابتداء الحركات الحربية في الاناضول ✻ جنوب افريقيا ✻ قمعت حركات الاعتصاب في جنوب افريقيا

✻ مؤتمر الشرق ✻ امس كان موعد انعقاد مؤتمر الشرق في باريس ويرجح انه يدوم اسبوعا

انباء الاناضول

حمل الينا البريد بعض شذرات من خطاب مصطفى كمال باشا الذي القاه في مجلس الامة الكبير في اليوم الاول من الشهر الحالي نقتطف منه ما يلي:

قال «ان هدفنا الذي نرمي اليه في سياستنا الداخلية هو الاحتفاظ بحقوقنا القومية والاجتماعية ومراعاة الاحوال المحيطة بنا . اما الاقلية المسيحية في البلاد فانهم سيصيبون نصيبا كبيرا من الحقوق التي تحصل عليها الاقليات في ارقى الامم المتمدنة على شرط ان المسلمين الذين في البلاد الاجنبية يعاملون بمثل ما نريد ان نعامل به هؤلاء

ثم تطرق الى بيان الاصلاح الذي ادخل في فروع الادارة والقضاء والصحة وتحضير القبائل البدوية ولما وصل الى الوجهة الاقتصادية قال:

ان اصحاب تركيا واسيادها هم القرويون وهذه العوامل الحية للبلاد انهكت قواها في ساحات الحرب وميادين العمل الزراعي وانزلت منزلة الاجير الحقير وان الواجب يقضي على الامة ان تحل الفلاح محل الرعاية والعناية بعد ذلك الهوان والصغار وقال بلزوم حماية الزارع وانقاذه من مخالب الجهل

وقال ان منابر الجوامع يجب ان تلقي على الناس من الوعظ والارشاد ما يفيدهم في معاشهم ومعادهم وباللسان الذي يستطيعون ان يفهموه حتى يدركوا اسرار القران الكريم ويهتدوا بهديه

اما عن السياسة الخارجية فقال

ان صلة المودة التي تربطنا بروسيا هي الاساس التي تقوم عليه سياستنا الخارجية وان الائتلاف بيننا وبين روسيا واوكرانيا واذربايجان والافغان والكرج والارمن سائد واخص بالذكر اهمية العهدتين المنعقدتين مع روسيا وفرنسا وقال ان تفاهم الاخيرة معنا وهي احد اركان الدول التي عقدت معهدة سيفر يدل باجلى بيان على انها اعتبرت تلك المعهدة قصاصة ورق .

ثم قال لا يخطر ببالنا قط ان نبادي . اي دولة من الدول بالعداء لكننا سندافع عن كياننا ونحتفظ بحقنا في الحياة . وليعلم اليونانيون ان عزمنا لن يتغير وعقيدتنا الوطنية لن تتزلزل .

وختم كلامه بقوله

ان هذا الوطن لا يموت ولو قدرنا المستحيل ومات فان ظهر الارض لا يستطيع حمل ذلك النعش العظيم .

وقد انتخب مصطفى كمال باشا رئيسا ورؤوف بك بطل الدارعة حميدية رئيسا ثانيا للمجلس

تضامن شعوب الشرق

ابرق للمقطم من لندن بان التيمس نشرت التلغراف التالي لمكاتبها من القاهرة قال فيه : —

يستدل من البحث الدقيق وانعام النظر ان العزلة التي كانت عنوان الشعوب المختلفة في الشرقين الادنى والاوسط قبل الحرب ابدلت اليوم بشعور شديد بتضامن هذه الشعوب . فان الحركات والحوادث القائمة في الهند والعراق وفلسطين وسورية والاناضول وتركيا يتبعها الناس هنا من مدة باشد اهتمام ولا سيما حوادث تركيا اذ العرى الجنسية والدينية التي كانت تربط هذه البلاد بالاستانة لا تزال الان كما كانت عليه من المتانة والقوة

وقد يبتهج المصريون بزوال السيادة التركيه عن بلادهم لانها تمكنهم من احراز استقلالهم وتبوء مركز دولة ذات سيادة وسلطان ولكن مع كل ما عانوا في الماضي من فعال الاستانة لا يزالون يظهرون تعلقا شديدا بتركيا ويبدون من الاهتمام العظيم بحفظ مقامها كدولة وبقاء الخلافة في الاستانة

ولا اغالي اذا قلت ان مسالة مستقبل تركيا والخلافة مسألة على اعظم جانب من الاهمية لعامة المصريين وليس لعامتهم فقط بل لفريق كبير من خاصتهم حتى ان هذه المسألة مقدمة في نفوس كثيرين منهم على المسألة المصرية نفسها

نعم ان غلطاتنا الماضية قد تكون علة في ما يرى من نفور مصر من بريطانيا ولكن من العوامل المهمة التي ينطوي عليها هذا الشعور والتي لها يد في خطة الارتياب في جميع ما نمنح مصر كان بلا ريب الاعتقاد بان بريطانيا العظمى تفرغ قصارى جهدها لتجزئة تركيا ونقل مركز الخلافة منها

ومما يجدر بي ذكره هو ان لبعض الوكالات التلغرافية والصحف الاوربية (الكونتننتال) يداً كبيرة في ايجاد هذا الاعتقاد بتنويهها بالمساعدة التي بذلناها في ما مضى للملك حسين ملك الحجاز الذي يقال انه يطمع بالخلافة وباذاعتها اخبار مؤداها اننا اعنا اليونانيين بالمال على تركيا .

ولا ريب عندي في ان الوكالات التلغرافية والصحف المذكورة آذتنا اذى عظيما في جميع انحاء العالم الاسلامي فرسخ في الاذهان فيه اننا موطنون النفس على خراب تركيا . ومع ان العارفين يرون ان القبض على غاندهي كان في محله ويعتقدون ان عدم وقوع اضطرابات في الهند على اثر هذا القبض يكون حسن التاثير في مصر فانهم مقتنعون بان حل المسألة التركية حلا تعود فيه بريطانيا الى ما كانت عليه من صداقتها القديمة لتركيا يهون الامور هنا ويساعد على تسكين الخواطر وقبول خططنا السياسية اكثر من زيادة المنح في دائرة المسألة المصرية

دار الحضانة

حضرة الآنسة الفاضلة ساذج بهائي

سلاما واحتراما تلقيت تحيتك الزكية على صفحات جريدة الكرمل الغراء فما ابهاها من تحية صدرت من آنسة فلسطينية . قرأت سؤالك عن دار الحضانة ولذا اتيتك بكل ما اعلمه عن هذه الدار منذ مدة دعتني مديرة دار الحضانة لانوب فيها عن احدى المعلمات وفي خلال تلك المدة علمت ان التدريس فيها عملي ولا تتقيد هذه الدار بقوانين مختصة بها دون غيرها

واعظم واجبات الحضانة استمالة الاطفال اليها ومراقبة شؤون الطفل وانماء حواسه الخمس اما الادوات التي تحتاج اليها المدرسة فهي دفاتر رسم مقوى مخرم ومقوى بسيط ، اقلام ملونة لتعريف الالوان ، الواح كبيرة لتعليم الاطفال الرسم ، مكعب من خشب لاجل البناء . شريط لامع لتعبية الحصر — ابر من حديد لضم الشريط قطع صور كبيرة لاجل المطالعة عليها — ويجب ان تكون كل مدرسة كهذه ذات حديقة ومن جملة ادوات المدرسة الات زراعية من قطع حديد صغيرة — رشاش ومعول وغير ذلك وان تكون مجهزة ايضا بصور جميع الحيوانات التي تعول عليها في فحص ذاكرة الاطفال هذا مما تحتاجه دار الحضانة اما الفوائد التي تجنى منها فلا ارى محلا لتكرارها ثانية

هذا وقبل ان اختم رسالتي احيي الغيرة التي تبذلينها بترويج هذه الاعمال النافعة والهمة التي تبذلينها في سبيل نفع الامة فلا خوف على امة عرف نساؤها ما لهن وعليهن ، وبلاد طرح بناتها رداء الخمول وشعرن بالمسؤولية الملقاة على عواتقهن

وبالختام اقدم عاطفة احترامي لافكارك الراقية ولروحك الحساسة

بيروت زهيده نور الله

***

خطاب مفتوح

حضرة الافاضل رئيس واعضاء الجمعية الاسلامية المحترمين بحيفا

تحية واحتراما وبعد نحن لفيف البهائيين القاطنين في الديار المصرية قرأنا في بعض الجرائد عن الحفلة التي اقيمت في حيفا بتاريخ ٦ كانون ثاني سنة ٩٢٣ لتذكار مرور اربعين يوما على وفاة حضرة عبد البهاء عباس وما تلي فيها من الخطب والتأبين وقد علمنا ان تلك الحفلة انما اقيمت برئاسة جمعيتكم الموقرة وانها كانت حفلة تذكارية فقط

وبعد ذلك قرانا في بعض الصحف كالمقطم الاهرام وغيره خبر مفاده انه اقيمت في حيفا حفلة كبيرة دعي اليها جمع كبير من الوجهاء وموظفي الحكومة وغيرهم وفتحت فيها وصية المرحوم عباس افندي وتليت بحضور الجميع وانه اوصى في وصيته المذكورة ان تكون الزعامة لابن بنته السيد شوقي . وبما اننا قرانا ايضا عدد جريدة الكرمل الغراء الصادر بتاريخ ١٤ كانون ثاني سنة ٩٢٣ وفيه تفصيل لتلك الحفلة بما ينافي الخبر الاخير اتينا بهذه الاسطر الوجيزة راجين من حضرتكم اظهار الحقيقة مع بيان المقصود من تلك الحفلة ومآل وصية المرحوم التي تليت ان كان ذلك صحيحا وفي الختام اقبلوا فائق احتراماتنا ايها السادة

عن لفيف من البهائية

معين قزويني قومسيونجي . الحاج محمد حسين كاشاني . الحاج محمد حسين تبردى . عباس محمود حلمي . محمد مراد . محمود وصفي . نايف يوسف .

الكرمل : نظن ان الجمعية الاسلامية بحيفا اجابت او تجيب السائلين على حقيقة ما كان وبهذه المناسبة نقول يؤسفنا جداً ان تبدو مظاهر الخلاف بين ابناء هذه الطائفة الطيبين على رغم ما نعلمه عن تعاليم حضرة البهاء السلمية الطيبة فليت العقلاء منهم يعملون لازالة هذا الخلاف عملا بتلك التعاليم

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

صاحب الكرمل نجيب نصار